

تاج العروس من جواهر القاموس

إلْبَيْسٌ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا ... إِمًّا نَعِيمَهَا وَإِمًّا بُوسَهَا وَمِنْ
الْمَجَازِ : اللَّيْسُ بِالْكَسْرِ : السِّمْحَاقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : السِّمْحَاقُ
لَيْسُ الْعَظْمِ . وَفِي كِتَابِ الصَّاعِقَانِيَّةِ : اللَّيْسُ بِالضَّمِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِالْقَلَامِ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ قَوْلِهِ
السِّمْحَاقُ : هُوَ جُلَيْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تُكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللِّحْمِ فَطَنُّهُ
النَّاسِخُ مِنْ أَصْلِ الْكِتَابِ فَأَلْحَقَهُ بِهِ وَالصُّوَابُ إِسْقَاطُهُ لِكَوْنِهِ تَطَوُّيًّا
وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْإِحَالَةَ وَالْإِكْتِفَاءُ بِالْغَرِيبِ .
وَلَيْسُ الْكَعْبَةُ : كِسْوَتُهَا وَهُوَ مَا عَلَيَّهَا مِنَ اللَّيْسِ وَكَذَا لَيْسُ الْهُوْدَجُ
يُقَالُ : كَشَفْتُ عَنْ الْهُوْدَجِ لَيْسَهُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ فَرَسًا
خَدَمْتَهُ جَوَارِي الْحَيِّ : .
فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ ... بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا
مُوشَّمًا وَاللَّيْسَةُ بِالْكَسْرِ : حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِ اللَّيْسِ وَمِنْ الْحَدِيثِ :
نَهَى عَنِ اللَّيْسَتَيْنِ أَيْ الْحَالَتَيْنِ وَالْهَيْئَتَيْنِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى
الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ . وَاللَّيْسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ
الثِّيَابِ كَاللَّيْسِ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : اللَّيْسَةُ بِالضَّمِّ : الشُّبْهَةُ وَيُقَالُ
: فِي حَدِيثِهِ لَيْسَةُ أَيْ شُبْهَةُ لَيْسَ بَوَاضِحٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : اللَّيْسُ
ككِتَابِ : الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ كُلُّ مِنْهُمَا لَيْسٌ لِلْآخِرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " هُنَّ
لَيْسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسٌ لَهُنَّ " أَيْ مِثْلُ اللَّيْسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
: وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ وَيُعَانِقُنَكُمْ . وَقِيلَ : كُلُّ
فَرِيْقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَاقِيهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " وَجَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا " وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ لَيْسًا وَإِذَا قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً : .
إِذَا مَا الضَّجِيْعُ ثَنَى عِطْفَهُ ... تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيَّهِ لَيْسًا